



مركز المعلومات حول الاستخبارات والارهاب على اسم اللواء منير سميت
في مركز تراث الإستخبارات (م. ت. م.)

أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (31 تشرين الأول/أكتوبر - 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)



موجة الاحتجاجات الفلسطينية في أعقاب تصريحات أبو مازن خلال مقابلة مع القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي تناولت موضوع "حقّ العودة". من اليمين: متظاهرون يحرقون صورة أبو مازن في جباليا في قطاع غزة. (<http://www.qassam.ps>, 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). من اليسار: مظاهرات ضدّ إو مازن في قطاع غزة (<http://www.palinfo.com>)

حيثيات الوثيقة

- تواصل هذا الأسبوع إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وتمّ خلال الأسبوع رصد سقوط صاروخين في الأراضي الإسرائيلية. وتمّ خلال نشاط روتيني قامت به قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج الأمني المحيط بالقطاع تشغيل عبوة ناسفة أسفرت عن جرح ثلاثة جنود. وتمّ في شرقيّ اورشليم القدس طعن شاب يهودي في ظهره.
- أدت تصريحات أبو مازن للقناة الإسرائيلية المتلفزة الثانية والتي أُسْتُشِفَ منها أنه "يتنازل عن حقّ العودة" إلى ردود فعل ساخطة في صفوف الشعب الفلسطيني (وخصوصاً في قطاع غزة) وفي العالم العربي. واستعجل أبو مازن من جهته للتوضيح "أنّ حقّ العودة" هو "حقّ مقدّس" منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم 194.

أحداث في جنوب البلاد

جرح ثلاث جنود بالقرب من السياج الأمني الفاصل

■ كما يبدو انفجرت عبوة ناسفة في -6 تشرين الثاني/نوفمبر وفي ساعات الصباح وخلال نشاط أمني روتيني قامت به قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج الأمني المحيط بوسط قطاع غزة (بالقرب من كيبوتس نيريم). ونتيجة لانفجار العبوة بالقرب من القوة، أصيب ثلاثة جنود بجروح أحدهم وصفت جروحه بمتوسطة والأخران بطفيفة.

إطلاق النار على فلسطيني مشتبه به اقترب من السياج الأمني الفاصل وقتله

■ رصدت قوة من الجيش الإسرائيلي في -4 تشرين الثاني/نوفمبر خلال ساعات المساء فلسطيني مشبوه اقترب من السياج الأمني الفاصل. وبعد أن أمرته القوة بالتوقف وحتى أنها أطلقت النار في الهواء لم ينصع الفلسطيني للأوامر وواصل السير نحو السياج الأمني. وأطلقت القوة من الجيش الإسرائيلي في أعقاب ذلك النار عليه وأردته قتيلا (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي , 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ أفادت وسائل الإعلام الفلسطينية بمقتل توفيق النباهين عمره 23 عامًا من سكان جحر الديك. وبحسب ادعاءاتها فإن النباهين "مختل عقليًا". ونفس "المختل عقليًا" شوهد في منتدى حماس على شبكة الانترنت وهو يحمل سلاحًا ويرتدي سترة واقية. واستنكر مركز ميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة الحادث وطالب المنظمات الدولية للعمل ضد "جرائم الحرب" التي تقوم بتنفيذها إسرائيل ضد الفلسطينيين (معاً، شهاب، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). ونشرت حركة حماس على موقعها في شبكة الانترنت إعلان مقتل الناشط وطالبت سكان مخيم اللاجئين البريج المشاركة في جنازته. وتم لفّ جثته بعلم حماس (الرسالة نت، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). ويظهر النباهين في الصورة التي نشرتها حماس في منتداها وهو يحمل سلاحًا ويرتدي سترة واقية (صفا، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



من اليمين: جثة النباهين وهي ملفوفة بعلم أخضر في المسجد الكبير في البريج (قناة الوسطى، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). من اليسار: صورة النباهين وهو يحمل سلاحًا ويرتدي سترة واقية (منتدى حماس، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية

■ تمّ خلال الأسبوع رصد سقوط صاروخين في الأراضي الإسرائيلية. وسقطت الصواريخ في أراضي خلاء. لم تقع إصابات ولم تلحق أضرار.

إطلاق الصواريخ منذ بداية عام 2011¹



المجموع الكلي للصواريخ التي تمّ رصد سقوطها منذ انتهاء عملية "الرصاص المصبوب" هو 1222.

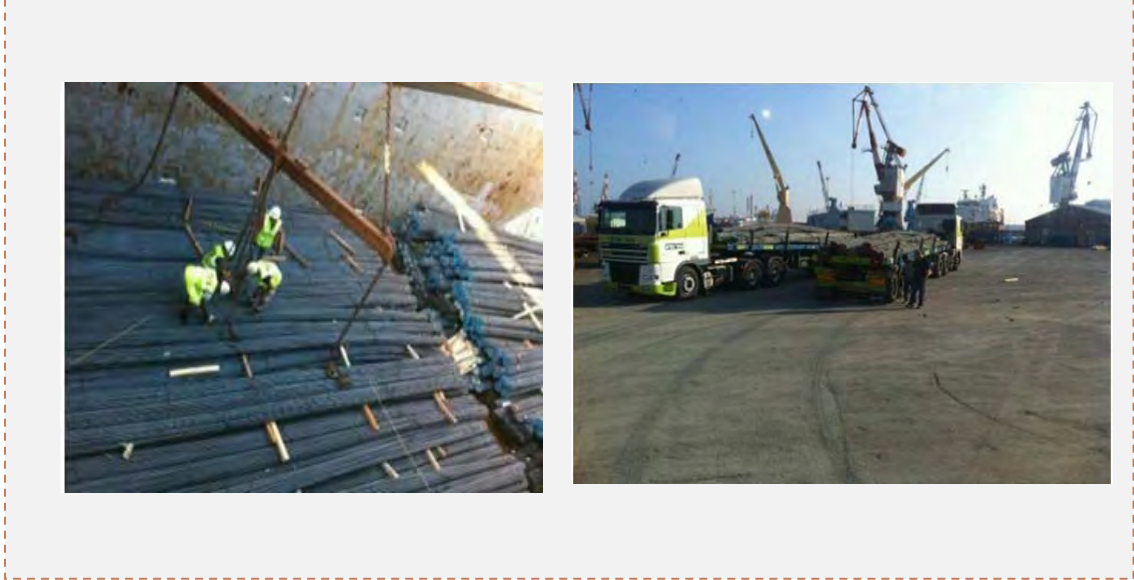
لقد تمّ منذ بداية عام 2011 رصد سقوط 977 صاروخًا. والمجموع الكلي للصواريخ التي سقطت في الأراضي الإسرائيلية منذ بداية 2012 هو 674.

اعتقال تاجر حديد كان متورطًا في نقل مبالغ مالية كبيرة لنشطاء حماس

■ تمّ السماح بنشر معلومات تفيد أنّ جهاز الأمن العام الشاباك بالتعاون مع شرطة إسرائيل، اعتقل في 6 أيلول/سبتمبر 2012 في معبر إيرز ماهر عطية أبو جبة. وهو تاجر حديد من سكان قطاع غزة. ويشتهر به أنّه قدّم الدعم والمساعد لحماس من خلال استغلال تصاريح استيراد السلع المدنية التي كانت بحوزته لنقل الأموال إلى القطاع. وتقدّر المبالغ المالية التي ساهم في نقلها بملايين الدولارات. وباع المعتقل كذلك الحديد لعناصر في الجناح العسكري في حماس والتي تمّ

¹ المعلومات صحيحة حتى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012. هذه المعلومات الإحصائية لا تشمل إطلاق قذائف الهاون.

استخدامها لبناء الأنفاق والمواقع العسكرية والسراديب. وتمّ في 30 أيلول سبتمبر 2012 تقديم لائحة اتهام ضدّه في المحكمة في بئر السبع (موقع جهاز الأمن العام الشاباك، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



قسم من الحديد المستورد، والذي تمّ ضبطه على يد جهاز الأمن العام الشاباك في ميناء أشدود، والذي كان من المقرّر وصوله إلى قطاع غزة (موقع جهاز الأمن العام الشاباك، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

الضقة الغربية

طعن شاب يهودي في راس العمود

■ تمّ في يوم الجمعة 2 تشرين الثاني/نوفمبر طعن شاب يهودي في ظهره على يد شابين فلسطينيين في حيّ باب العمود (شرقي أورشليم القدس). وأصيب الشاب بجروح طفيفة إلى متوسطة تمّ نقله على أثرها إلى المستشفى. وكان المصاب وشخص آخر يسييران معاً في البلدة القديمة عندما فاجئ شخصان مجهولاً الهوية الشاب اليهودي وطعنوه في ظهره وفراً من المكان. وواصل المصاب وصديقه السير حتّى وصلا إلى حيّ معاليه زيتيم حيث التقيا هناك بقوّات الإنقاذ. وبأشرت قوات الأمن بأعمال التمشيط بحثاً عن الفاعلين (Ynet, 2 أيلول/سبتمبر 2012).

العثور على وسائل قتالية

■ اكتشفت قوّة من جيش الدفاع كانت تقوم بأعمال تمشيط بالقرب من قرية بيتا (إلى الشرق من نابلس) رشاشين من عوزي في منزلين (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي , 31 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



أحد الرشاشين اللذين تم العثور عليهما (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي , 31 تشرين الأول أكتوبر 2012)

مظاهرات في مواقع الاحتكاك

■ تم استغلال المظاهرات التي تم تنظيمها يوم الجمعة 2 تشرين الثاني نوفمبر ضدّ وعد بلفور في ذكرى 95 عامًا على الإعلان. فمثلا تمّ في قرية قدوم (بالقرب من نابلس) تنظيم المظاهرة الأسبوعية تحت عنوان "ليسقط وعد بلفور وليسقط الاحتلال" (منتدى القدس، 2 تشرين الثاني نوفمبر 2012). وقام المتظاهرون خلال المظاهرة بإحراق علم بريطانيا (الحياة الجديدة، أمد، 3 تشرين الثاني نوفمبر 2012). وطالب المتظاهرون في المظاهرة التي تمّ تنظيمها في أم سلمونة الفلسطينيين بتوحيد الصفوف حول قيادة السلطة بكل ما يتعلق بالإجراء الفلسطيني السياسي في الأمم المتحدة. وطالب المشاركون كذلك بزيادة عدد المشاركين في المظاهرات التي تجري ضدّ السياج الأمني والمستوطنات (وفا، 2 تشرين الثاني نوفمبر 2012).



متظاهرون في قرية قدوم يحرقون علم بريطانيا (صفحة الفيسبوك، PALQA, 2 تشرين الثاني نوفمبر 2012)

■ نشر قسم الثقافة والإعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية إعلاناً في الذكرى السنوية لوعد بلفور تمّ خلاله إلقاء المسؤولية السياسية والأخلاقية على المجتمع الدولي وعلى رأسه بريطانيا بأنّ أبناء الشعب الفلسطيني ما زالوا "يرزحون تحت طائل الاحتلال الوحيد الموجود اليوم في العالم وأنّ بريطانيا اقترفت جريمة ضدّ الإنسانية من خلال نشرها لوعد بلفور معارضة لأعراف القانون الدولي والإنسانية". وبحسب ما ورد في الإعلان فيجب على المجتمع الدولي وعلى رأسه بريطانيا استثمار الجهود لتصحيح الخطأ التاريخي أو على الأقلّ ليعرب عن أسفه على الظلم التاريخي ويقدم الدعم المادي والمعنوي للفلسطينيين (معا، 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

قطاع غزة

زيارة بعثة من البحرين إلى قطاع غزة

■ وصلت في أعقاب زيارة أمير قطر إلى قطاع غزة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر بعثة رسمية من البحرين. وترأس البعثة التي دامت زيارتها عدّة ساعات مصطفى السيد وهو ممثل المؤسسة الخيرية في البحرين². ودشنت البعثة عدّة مشاريع في القطاع منها (صفا، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2012):

- مدرسة "مملكة البحرين" في حيّ تلّ الهواء، والتي تمّ إنشاؤها بالتعاون مع منظمة الأونروا.
- مركز تكنولوجي للمعاقين في الجامعة الإسلامية في غزة.
- مكتبة في مدرسة الفخاري في شمال القطاع ومركز طبيّ في خان يونس.



البعثة من البحرين تدشّن مدرسة "مملكة البحرين" في حيّ تلّ الهواء في غزة، والتي تمّ إنشاؤها بالتعاون مع الأونروا (صفا، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

² يرئس المؤسسة الخيرية في البحرين الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ابن ملك البحرين.

السلطة الفلسطينية

الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة

■ **كثفت** السلطة الفلسطينية من نشاطاتها الدبلوماسية لتجديد الدعم الدولي لتعديل مكانة السلطة في الأمم المتحدة. وعقد في هذا الإطار مسؤولون كبار من السلطة الفلسطينية لقاءات مع دبلوماسيين وممثلين أجانب في محاولة للحصول على دعمهم للخطوة الفلسطينية. والتقى أبو مازن في 5 تشرين الثاني/نوفمبر في مقره في عمان نبييل العربي الأمين العام للجامعة العربية وتحدث معه عن الخطوات الفلسطينية التي سيتم اتخاذها قبيل التوجه إلى الأمم المتحدة (وفا، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وقال رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني إن شهر تشرين الثاني/نوفمبر سيكون "شهرًا مصيريًا" ولكن لن يتم حتى الآن الإبلاغ عن موعد تقديم الطلب (فال برس، 31 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

■ في إطار النشاطات الدبلوماسية:

- وصلت **حنان عشراوي**، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى ألمانيا في زيارة تشترك خلالها في مؤتمر دولي يتناول موضوع مستقبل السلام في المنطقة وللقاء مسؤولين ألمانين كبار بمن فيهم وزير الخارجية النمساوي (وفا، 30 تشرين الأول/أكتوبر 2012).
- توجه **محمد اشتية**، عضو اللجنة المركزية في فتح إلى الدول الاسكندنافية بهدف تجديد الدعم. وحمل اشتية معه ثلاثة مكاتيب من أبو مازن موجهة إلى رؤساء حكومات الدنمارك والسويد وفنلندا (معا، 31 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

■ وتواصل مصادر فلسطينية التأكيد على أن أحد الأهداف الأساسية من تعديل مكانة السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة هو القدرة على تقديم دعاوى قضائية ضد إسرائيل في الأطر والجهات الدولية. وأشار زكي عباس عضو اللجنة المركزية في فتح خلال مقابلة لصحيفة القدس العربي الصادرة في لندن، أنه بعد تعديل مكانة السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة سوف تبدأ معركة "لم يسبق لها مثيل" والتي سيقدم الفلسطينيون خلالها دعاوى قضائية ضد إسرائيل أمام مؤسسات الأمم المتحدة بما في ذلك في المحاكم الدولية (القدس العربي لندن، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



أبو مازن خلال لقائه نبييل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية (وفا، 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

ردود فعل ساخطة وغاضبة على الصعيد الفلسطيني في أعقاب المقابلة مع ابو مازن في القناة المتلفزة الثانية

حيثيات المقابلة

■ قال أبو مازن خلال المقابلة التلفزيونية مع القناة الثانية الإسرائيلية نهاية الأسبوع أشياء أستشف منها أنه يتنازل عن "حقّ العودة". وردًا على سؤال قال أبو مازن إنه وبالرغم من أنّ مسقط رأسه هي مدينة صفد فهو لا ينوي العودة إلى المدينة: "بالنسبة لي فإنّ فلسطين هي الدولة المقامة في حدود عام 1967 تعيش بجنب دولة إسرائيل". وأضاف أبو مازن قائلاً إنه يقصد دولة تشمل قطاع غزة والضفة الغربية وتكون عاصمتها القدس الشرقية. وقال بالنسبة "للمقاومة المسلحة" إنه ما دام رئيساً للسلطة فلن يسمح بنشوب "انتفاضة مسلحة تالئة" ووعده بالعمل "بالطرق الدبلوماسية وانتهاج طريق السلام فقط" (أخبار القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي، 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وأثارت أقوال أبو مازن هذه موجة من الغضب والسخط في أوساط الشعب الفلسطيني وخصوصاً من جانب حكومة حماس في قطاع غزة.

■ وردًا على التنديدات سارع أبو مازن إلى توضيح أو تغيير موقفه. وأشار خلال مقابلة مع قناة الحياة المصرية أنّ الموقف الذي طرحه خلال المقابلة مع القناة المتلفزة الإسرائيلية هو موقف شخصي بحسبه لا يريد العودة للعيش في صفد. ولكنّه أكد مع ذلك أنّ "حقّ العودة" هو "حقّ مقدّس" منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم 194 (قناة الحياة، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

حيثيات ردود الفعل

■ تمّ في قطاع غزة تنظيم مظاهرة احتجاجية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر ضدّ أبو مازن في ثلاثة مواقع: مدينة غزة، شمال القطاع وفي خان يونس. وردّد المشاركون في المظاهرات عبارات نابية ورفعوا لافتات ضدّ أبو مازن تمّ نعته فيها "بلفور الجديد" و"خائن" وكتب عليها: "أبو مازن لا يمثلني". وأحرق المتظاهرون صور أبو مازن وصور اللورد بالفور على خلفية علم بريطانيا، بعد مضي 95 عاماً على وعد بلفور (معاً، فلسطين الآن، صفا، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



من اليمين: متظاهرون في القطاع يدوسون على صورة أبو مازن وفي الخلفية علم إسرائيل وصور اللورد بالفور وفي الخلفية علم بريطانيا (منتدى حماس، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). من اليسار: لافتة ضدّ أبو مازن تمّ نشرها في منتدى حماس كتب عليها: "أنا فلسطيني، أبو مازن لا يمثلني (منتدى حماس، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

■ فيما يلي أهم ردود الفعل:

- أكد اسماعيل هنية، رئيس حكومة حماس أنّ المقابلة التي تمّ إجراؤها مع أبو مازن تحوي في طياتها مخاطر عديدة وتمسّ ب "حقّ العودة"، ليس فقط لأبو مازن نفسه إنّما لسنة ملايين فلسطيني (قناة الأقصى، 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- وقال فوزي برهوم، الناطق بلسان حماس في القطاع إنّ أبو مازن يعيش فترة من البلبلة والارتباك وأنّه لا يعرف الواقع الذي يعيش به الشعب الفلسطيني محارباً إسرائيل. وبحسب أقواله فإنّ الدبلوماسية دون المقاومة لن تفلح في تحقيق "حتى واحد بالمئة من تطّاعات الشعب الفلسطيني" (قناة الأقصى، 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- وادّعى صلاح البردويل، من مسؤولي حماس الكبار في القطاع، الذي ألقى خطاباً في إحدى المظاهرات، إنّ حماس لن تعترف بأيّ اتفاق سيوقع عليه أبو مازن لأنّه لا يمثل إلا نفسه (فلسطين إنفو، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).
- وادّعى يحيى موسى، مسؤول كبير في حماس في القطاع إنّ أبو مازن فقد الشرعية الوطنية للشعب الفلسطيني (فلسطين إنفو، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

وسمعت كذلك في أنحاء الضفة الغربية انتقادات لاذعة ضدّ تفوّحات أبو مازن. وأعلنت الأحزاب الإسلاميّة وأحزاب اليسار في جامعة بير زيت في (3 تشرين الثاني/نوفمبر) إضراباً احتجاجياً تمّ خلاله رفع لافتات مثل: "إسرائيل اعترفت بقتل أبو جهاد وأبو مازن يتنازل عن القدس والأرض والكرامة ودمّ الشهداء؛ المقاومة هي ملاذنا الوحيد" (قال تودي، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). ويمكن استشفاف الغضب في شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة لتصريحات أبو مازن وتمّ التأكيد أنّه لا يمكن التنازل عن "حقّ العودة" (فلسطين الآن 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



رسم كاريكاتوري، تمّ نشره في موقع حماس ينتقد "التنازلات" التي تحدّث عنها أبو مازن (فلسطين الآن، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

أحداث توعية

بدء الإجراءات القضائية في تركيا ضد مسؤولين إسرائيليين كبار

■ بدأت في 6 تشرين الثاني/نوفمبر في المحكمة في استنبول في تركيا جلسة الاستماع والتي ستستمر ثلاثة أيام في إطار تقديم أربعة ضباط كبار من الجيش الإسرائيلي للمحاكمة بسبب مسؤوليتهم بحسب ادعاءات النيابة العامة التركية بتورطهم بمقتل تسعة من نشطاء السفينة مافي مرمرة. وافادت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنّ المحاكمة هي محاكمة استعراضية ليست لها علاقة بالقانون أو العدل ويتم عقدها لأهداف إعلامية فقط (ynet, 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

■ أربعة الأشخاص المتهمون هم الجنرال احتياط غابي أشكنازي رئيس هيئة أركان سابقاً، وأهارون يادلين رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي سابقاً وقائد سلاح البحرية سابقاً إليعزر ماروم، وأفيشاي ليفي رئيس قسم سرب الطائرات في سلاح الجو. وتطلب النيابة العامة التركية فرض عقوبة السجن المؤبد على الكثير منهم. وبالتزامن مع ذلك تمّ البدء بالتحقيق ضدّ الميجر جنرال تال روسو المتهم بالتخطيط وإخراج الهجوم على سفينة مافي مرمرة إلى حيّز التنفيذ (موقع IHH, 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012). وتشمل لوائح الاتهام بنود مثل "التحريض على القتل بواسطة التعذيب" و"التحريض على استخدام السلاح"

■ وعقد محمد كايا مساء البدء بالإجراءات القضائية وهو ممثل IHH في قطاع غزة مؤتمراً صحفياً (4 تشرين الثاني/نوفمبر) بالقرب من النصب التذكاري التي نصبته حماس في غزة ذكرى للنشطاء الأتراك الذين قتلوا في القافلة. وأعلن خلال المؤتمر الصحفي رسمياً بدء الإجراءات القانونية. وأعرب كذلك عن أمله أنه وفي أعقاب المحاكمة سوف يتمّ منع المتورّطين في مقتل النشطاء الذين كانوا في قافلة السفن من التنقل بحرية في أنحاء العالم (قال تودي، 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).



محمد كايا (في الوسط) خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بالقرب من النصب التذكاري لذكرى النشطاء الأتراك الذين قتلوا على ظهر سفينو "مافي مرمرة" (الرسالة نت، 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2012)

الذكرى السنوية لوعده بلفور

■ تمّ في موقع مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا (Palestine Return Center, PRC)، وهي منظمة تشارك في الحملة لنزع الشرعية عن إسرائيل نشر حقيقة إطلاق حملة دعائية جديدة للمنظمة في بريطانيا تحت عنوان **Britain It's time to apologize** ، **حان الوقت لأن تعترف بريطانيا**. وتمّ إطلاق المبادرة في الذكرى السنوية لوعده بلفور (2 تشرين الثاني/نوفمبر) ويهدف بالأساس إلى جمع مليون توقيع خلال خمس سنوات تطالب حكومة بريطانيا باستنكار "سياسة الانتداب" الذي انتهجتها خلال عام 1917-1948 وخصوصاً بالنسبة لوعده بلفور الذي تمّ قطعه للحركة الصهيونية. وستواكب عملية جمع التواقيع نشاطات إعلامية تشمل عقد اجتماعات وتنظيم مهرجانات وما شابه.

■ PRC هو مركز دعاية فلسطيني مناهض لإسرائيل، تمّ إنشاؤه في لندن عام 1996. المركز محسوب على حماس والإخوان المسلمين وبعض المسؤولين الكبار فيه من حماس وهم لاجئون في بريطانيا. وتتركز نشاطات المركز PRC على نشر وتدوير موضوع "حقّ العودة" لجميع اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي الإسرائيلية³.



موقع PRC الذي يعلن افتتاح الحملة الإعلامية

مبادرة السفينة Gaza Ark

■ يقول نشطاء فلسطينيون يعملون في إطار مبادرة Gaza Ark إنه من الممكن أن تبحر في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل 2013 سفينة من قطاع غزة إلى أوروبا. وسوف تبحر السفينة التي يتم بناؤها منذ شهر آب/أغسطس من قطاع غزة متجهة إلى أوروبا وعلى متنها 13 "من نشطاء القوافل" من دول مختلفة. وستواكب إبحار السفينة حملة إعلامية واسعة النطاق تهدف إلى تفعيل الضغوطات الدولية على إسرائيل، بأن لا تسدّ أو تعترض طريق السفينة (الأيام، 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2012).

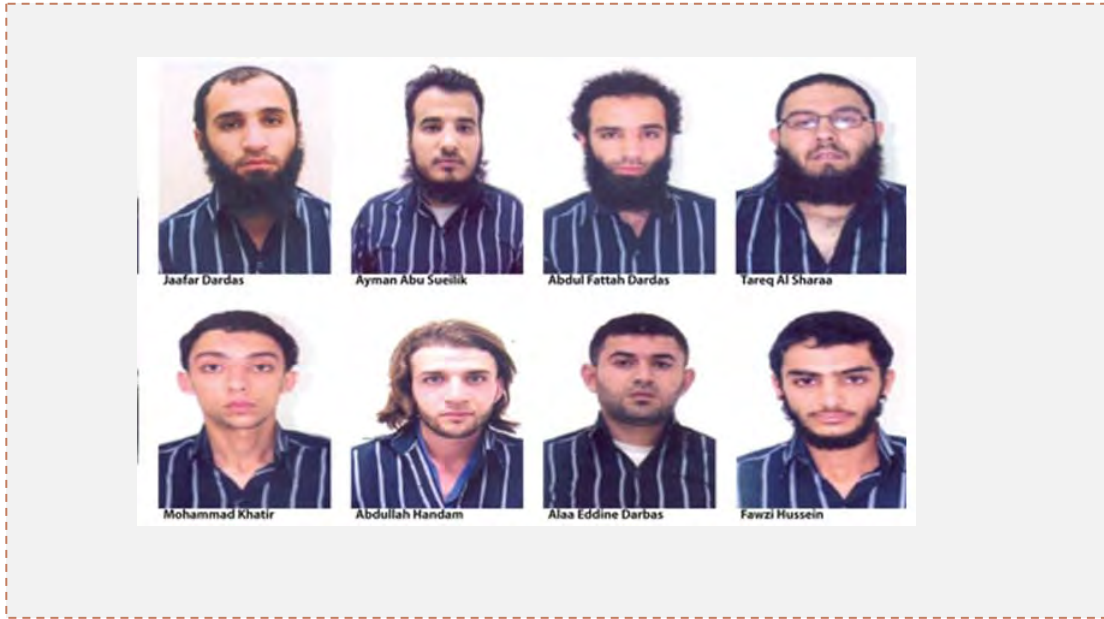
³ أنظر منشور مركز المعلومات من 2 آذار/مارس 2010: "مركز العودة الفلسطيني (PRC): مركز دعاية مناهض لإسرائيل مقرّه في لندن، وهو محسوب على حماس والإخوان المسلمين، والذي تمّ إدراجه خارج القانون في إسرائيل مؤخراً. إن PRC مختصّ بالنهوض بالمطلب لإعادة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل بهدف تغيير معالم إسرائيل اليهودية والحيولة دون نجاح العملية السياسية. المسؤولون الكبار في PRC هم أعضاء في منظمات أخرى يعملون على إطلاق قوافل سفن إلى قطاع غزة ونقل الأموال إلى حماس".

كشف النقاب عن شبكات الجهاد العالمي في دول مجاورة

الأردن

■ نشرت الحكومة الأردنية بيانًا يفيد أن أجهزة الاستخبارات الأردنية نجحت في إحباط نشاط إرهابي لنشطاء محسوبين على تنظيم القاعدة، كانوا ينوون القيام بعدة عمليات إرهابية متزامنة ضد أهداف حكومية بما في ذلك سفارة الولايات المتحدة في عمّان. واعتقلت السلطات الأردنية في هذا الإطار 11 نشيطًا من مواطني الأردن محسوبين على تنظيم القاعدة. ونجح النشطاء في جمع كمية كبيرة من المتفجرات ووسائل قتالية اشتروها في سوريا وخططوا القيام بهجوم في عمّان وكما يبدو في مجمعات تجارية ومقاهي كعمليات تمويه قبيل تنفيذ العمليات الأساسية ضد الأهداف الأساسية والتي شملت مبانياً حكومية وسفارات (واشنطن بوست، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2012).

■ وبحسب أقوال وزير الإعلام الأردني اعتاد المعتقلون التنقل بين سوريا والأردن. وتمّ ضبط كميات كبيرة من الأسلحة بحوزتهم وخرائط تمّ فيها الإشارة إلى المواقع التي كانوا ينوون مهاجمتها. ومن بين الأهداف مجمعات تجاريان كبيران في عمّان ومواقع في حيّ عبدون، وهو حيّ للأغنياء توجد فيه سفارات عدة دول أجنبية. وأفاد مصدر أمني أنّ المشتبه فيهم صنعوا المواد المتفجرة والتي كانت معدة لإزهاق عدد كبير من الأرواح بقدر الإمكان (العربية باللغة الإنجليزية، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2012). وهذه هي الخلية الأكثر خطورة التابعة لتنظيم القاعدة والتي تمّ إلقاء القبض على أفرادها في الأردن منذ العملية الإرهابية في عمان تشرين الثاني/نوفمبر 2005⁴. وبحسب أقوال رجل استخبارات أردني فإنّ المخابرات الأردنية كانت تتعقب الخلية منذ تأسيسها (BBC، 21 تشرين الأول/أكتوبر 2012).



صور المشتبه فيهم والتي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية بتر

مصر

⁴ تمّ في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 تنفيذ ثلاث عمليات انتحارية متزامنة في ثلاثة فنادق في عمّان. وقتل في هذه العمليات 67 شخصاً وجرح 200 آخرين. وقعت العمليات الإرهابية بفارق بضع دقائق. وأعلن تنظيم أبو مصعب الزرقاوي فرع القاعدة في العراق المسؤولية عن الثلاث عمليات الانتحارية في عمان. أنظر منشور مركز المعلومات من -10 تشرين الثاني/نوفمبر 2012: "قتل في سلسلة ثلاث عمليات إرهابية متزامنة في فنادق في عمّان (9 تشرين الثاني/نوفمبر 2005) 67 شخصاً وجرح حوالي 200 آخرين. الدلائل تشير إلى تورط تنظيم "القاعدة" بقيادة أبو مصعب الزرقاوي الذي يرأس فرع القاعدة في العراق في العمليات، بحيث أنّ العراق يعمل على "تصدير" العمليات الإرهابية إلى دول الجوار" أنظر أيضاً تعديل إضافي تمّ نشره في -14 تشرين الثاني/نوفمبر 2005.

■ اعتقلت سلطات الأمن في سيناء خمسة أشخاص كانت بحوزتهم وسائل قتالية بما في ذلك قنابل وصواريخ من نوع RPG وأسلحة أوتوماتيكية. وتبين من التحقيق الأولي مع المعتقلين أنهم خططوا للقيام بمهاجمة مواقع الاستجمام جنوب سيناء خلال أيام عيد الأضحى. واعتقلت الشرطة كذلك أربعة أشخاص آخرين كانت بحوزتهم مواد متفجرة من نوع TNT. وكما يبدو فإن المعتقلين كانوا ينتمون إلى إحدى الخلايا المحسوبة على الجهاد العالمي التي تعمل في منطقة سيناء (الحياة، 30 تشرين الأول\أكتوبر 2012).